

الأغاني

خبر الحارث وعمرو بن الإطنابة .

وإنما ذكرها هنا لاتصاله بمقتل خالد بن جعفر ولأن فيما تناقضاه من الأشعار أغاني صالح ذكرها في هذا الموضع .

قال أبو عبيدة كان عمرو بن الإطنابة الخزرجي ملك الحجاز ولما بلغه قتل الحارث بن ظالم خالد بن جعفر وكان خالد مصافيا له غضب لذلك غضبا شديدا وقال وا لو لقي الحارث خالدا وهو يقطن لما نظر إليه ولكنه قتله نائما ولو أتاني لعرف قدره ثم دعا بشرابه ووضع التاج على رأسه ودعا بقيانه فتغنين له .

(عَلاَّ لَانِي وَعَلاَّ صَاحِبَيْيَا ... وَأَسْقِيَانِي مِّنَ الْمُرَوِّقِ رِيَّيَا) .

(إِنِّ فِينَا الْقَيْدَانِ يَعْزِفُونَ بِالذِّفِّ ... لَفِتْيَانِنَا وَعِشَاءَ رَخِيَّيَا) .

(يَتَبَارِعُونَ فِي الذِّعْجِيمِ وَيَصْهَبُونَ خِلَالَ الْقُرُونِ مَسْكَاءَ ذَكِيَّيَا) .

(إِنَّمَا هَمْ مٌهُنَّ أَنْ يَتَحَلَّوْنَ ... سُمُوطًا وَسُنْدِيلًا فَارَسِيَّيَا) .

(مِنْ سُمُوطِ الْمَرْجَانِ فُصِّلَ بِالشَّذَرِ ... فَأَحْسِنْ بِحَلَايِيهِنَّ حُلِيِّيَا) .

(وَفَتًى يَضْرِبُ الْكَتَيْبَةَ بِالسَّيْفِ ... إِذَا كَانَتْ السُّيُوفُ عَصِيَّيَا)